

التعليم في ليبيا

نواة دائمة لقسم المعلمين بالمدارس الأولية . أما قسم مدرسي المدارس الابتدائية فلم يفتح هذا العام لقلة متخرجي المدارس الابتدائية .

ومن الملاحظات العامة على سير التعليم .

١ - المناهج مصرية بحتة . وهناك تفكير جدي في تعديل بعضها ليتلاءم مع البيئة المحلية وخاصة المواد الاجتماعية .

٢ - التعليم كله بالمجان في جميع مراحلها

٣ - توزع على جميع طلاب وطالبات المدارس وجبة فطور عقب الدرس الثالث

٤ - هيئة الأساتذة تضم ١٧٣ مدرسا ليبييا و ٥٢ مصريا

٥ - يرأس دائرة المعارف مديرانجليزي برتبة ماجور

كان يشغل بالتعليم في وزارة المعارف المصرية . وله

مساعد برتبة كاتب من ذوى المؤهلات الجامعية . وهناك

ناظر للمعارف وهو ليبي يشرف على الادارة العامة

والتوريدات والتنقلات .

٦ - هناك هيئة نفثيش مكونة من أربع أساتذة .

٧ - لبرقة بعثات في مصر أساسا ١٤ طالبا التحقوا

بمدرسة حلوان بالقسم الداخلى - شأن بعثات الكويت قبل

تأسيس البيت - ضم إليهم أبناء الليبيين المهاجرين بمصر

فأصبح عددهم حوالى ٣١ في المدارس الثانوية والجامعة

والأزهر . .

والخطوات التى تخطوها المعارف وهذا التوسع التام

كفيل بتعويض البلاد ما فقدته في العهد الايطالى الغابر .

هذه فكرة عن التعليم في برقة وهى القسم الاول من

ليبييا التى تضم أيضا ولاية طرابلس وسيأتى بحث

حالتها بمفردها .

أما النواحي الأخرى من الحياة في برقة ، فإلى مقال

تال بعد أن أخلصها من خلال حياة الكويت التى أرجو لها

دائما العز والرخاء والتوفيق .

ابراهيم عبر الجواد

عضو البعثة المصرية العلمية بليبيا

كان التعليم في ليبيا في العهد الفاشى يقوم على نشر الثقافة الايطالية بطريقة تفقد التلاميذ كل مايمت إلى العربية ولغتها بصلة ، فكان في كل فصل بكل مدرسة صورتان فوق السبورة إحداهما لملك إيطاليا والأخرى لموسوليني ، وكان الطلاب يؤدون التحية الفاشستية في المدارس بل حتى الآن بين تلاميذنا من يؤدونها بطريقة لاشعورية . إذ ليس من السهل أن يضيع أثر استعمار دام أكثر من ٢٠ عاما في ٣ سنوات . وأى استعمار ١١ .

ولنقتبس بعض ماورد من موضوعات المطالعة والمحاذثة التى كانت توزع في مدارس برقة في ذلك العهد (ايطاليا هى إحدى الدول الكبرى في أوربا . وأغنى دولها وأقواها الجيش الايطالى يمتاز بقوته الجبارة وعدده الكبير . ايطاليا محط أنظار الجميع فيها يطمئن كل فرد للأمن والجمال والدين . تحيا إيطاليا . .)

أما التعليم في العهد الحالى فقبل الكلام عنه أذكر حديثاً دار بيني وبين أحد كبار الزعماء في برقة غداة وصول البعثة المصرية ، إذ قال ، الحمد لله الذى أحيانى حتى أراكم هنا يا أبناء العرب تنشرون العلم وتقرأ كتبكم وتدرس مناهجكم ، فلما رأى على وجهى علامات الدهشة قال ، لا تعجب فقد كان مجرد التفكير بالسفر من هنا لغير إيطاليا جريمة عقابها السجن فما بالك بالرحيل إلى مصر أو وصول كتب منها . وفي برقة الآن (وعدد سكان هذه الولاية لايزيد كثيراً

عن سكان إمارة الكويت) ٦٥٤٠ طالباً وطالبة (الطالبات حوالى ٦٠٠) تضمهم جميعا ٤٨ مدرسة منها ٣٠ مدرسة تسير على نظام المدارس الأولية والالزامية المصرية والتعليم فيها مختلط . و ١٢ مدرسة ابتدائية بكل منها قسم تحضيرى مدته سنتان (هو المسمى بالروضة في الكويت) ومن هذه المدارس ثلاث داخلية مجانية . وهناك مدرسة ثانوية وأربع مدارس للبنات تشبه إل حد كبير جداً مدارس التربية النسوية في الكويت ، مع فارق هو توفر الأدوات المدرسية ومواد دروس التربية المنزلية عن الكويت وملحق بكل مدرسة قسم للحضانة للأطفال الصغار . وقد افتتح هذا العام معهد للمعلمين . وسيكون طلبته